

من  
الشعر الكودي  
المعاصر

ـ شعر: محمد أمين بنتجويني ـ

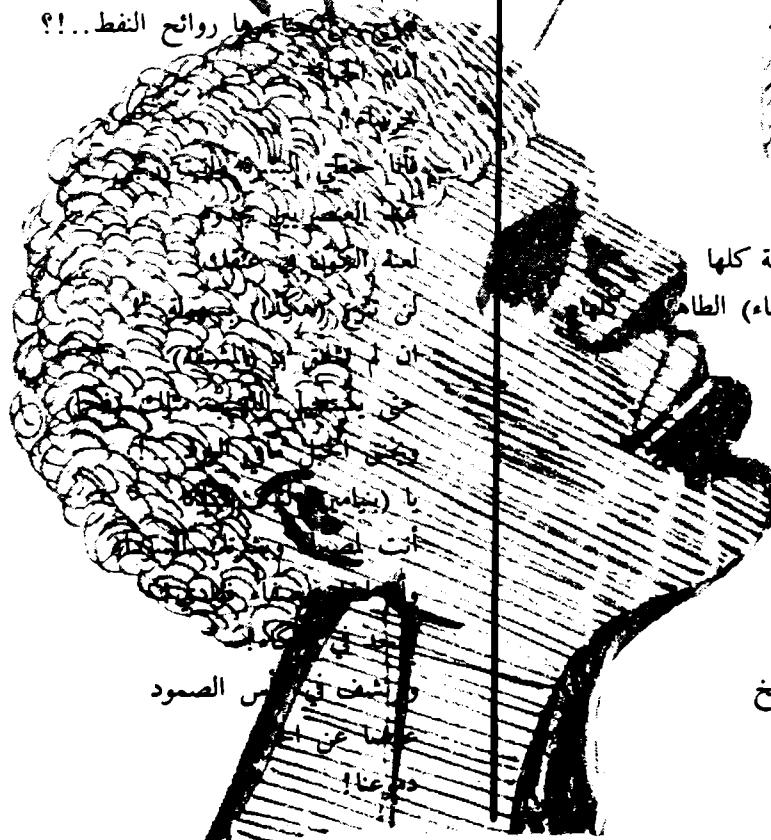
ـ ترجمة: محرم رسيد الطالباني ـ

# حين يشتق الشعـ

ـ القصيدة مهداة إلى روح الشاعر الوطني الأفريقي (بنيامين ملويسوس)  
ـ الذي قام عنصريو نظام أفريقيا الجنوبي بمحنة صوتهـ

ـ حقيقتي هي الإنسانية والآنسـ  
ـ ورغبتـ في الحياة والحرية  
ـ لـانـ عـالـيـ الـقـوبـ لـتـكـتـ عـمـلـ  
ـ لأنـ حـيـنـ أـتـهـنـاـ  
ـ أوـ توـادـ الـكـاتـ  
ـ فـأـنـ هـذـاـ الـكـونـ الشـاسـ  
ـ وـالـبـلـادـ الـوـاسـعـ  
ـ تـصـمـ آـذـانـ،ـ لـاتـهـيـ..ـ

ـ هـيـنـ هـيـنـ هـيـنـ ماـ روـائـنـ النـفـطـ..ـ!



ـ ياـ ذـاـ المـقـلـبـ وـالـنـفـسـ الـطـيـلةـ الـكـثـيـرةـ كـالـلـاجـ  
ـ يـاـ مـنـ كـلـمـاتـ فـصـلـتـهـ كـالـهـبـ  
ـ جـوـزـهـ كـالـصـاصـ،ـ مـتـقـلـدـهـ كـالـحـجـ  
ـ يـاـ (ـبـنـيـامـينـ)،ـ أـيـاهـ الرـنـجـيـ  
ـ كـانـ ذـبـنـكـ...ـ

ـ إـنـكـ زـنـجـيـ بـحـيـاجـ شـهـمـ  
ـ يـدـوـ اـنـ جـبـ الـوـطـنـ وـالـمـساـواـةـ فـيـ لـوـنـ الـبـشـرـةـ

ـ تـنـجـ عـنـ هـكـذـاـ نـتـيـجـ  
ـ عـنـ نـظـامـ الـغـابـ  
ـ عـنـ هـيـدةـ الـذـهـبـ وـالـدـولـارـ

ـ أـيـاهـ الرـنـجـيـ

ـ حـيـنـ قـامـ بـشـفـقـ

ـ غـبـتـ الـأـطـلـاطـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـشـرـيفـةـ كـلـهاـ

ـ غـبـتـ الـبـلـادـاتـ وـالـصـحفـ (ـالـيـضـاءـ)ـ الـطـامـيـةـ

ـ فـيـ هـذـاـ الـعـالـمـ،ـ

ـ بـدـأـتـ تـصـرـخـ

ـ لـنـ يـمـوـزـ خـلـقـ صـوتـ الشـاعـرـ

ـ الشـاعـرـ مـلـكـ وـرـسـالـةـ

ـ لـنـ يـمـدـ حـسـنـ أـزـاهـيرـ أـفـكـارـهـ

ـ فـالـشـاعـرـ ثـورـةـ وـسـلـامـ

ـ (ـبـنـيـامـينـ)ـ أـيـاهـ الرـنـجـيـ

ـ يـاـذـاـ الـبـشـرـةـ الدـاـكـنـةـ،ـ وـالـأـيـانـ الرـاسـخـ

ـ كـذـلـكـ أـنـ أـهـوىـ..ـ

ـ الشـقـ وـالـشـعـرـ،ـ وـالـجـمـالـ اـيـضاـ!

ـ عنـ (ـكـارـوـانـ -ـ الـمـسـيـرـةـ)ـ العـدـدـ (ـ٤ـ٣ـ)ـ نـيـسانـ ١٩٨٩ـ